رابعًا : فوائد الدوافع وأهمية دراستها:

تحقق دراسة الدوافع العديد من الفوائد والوظائف، ويمكن إيجازها فيما يلى:

١. تزيد من فهم الإنسان لنفسه وللآخرين.

٢. تساعدنا على التنبؤ بسلوك الآخرين.

٣. تنشط سلوك الفرد، وتمده بالطاقة اللازمة لتحريكه نحو الهدف (وهذا ما يعرف بالوظيفة التنشيطية أو التحريكية للدوافع).

٤. توجه سلوك الفرد نحو الهدف، فالفرد الجائع يوجه معظم انتباهه إلى مناظر وروائح الطعام أكثر من أى شىء آخر (وهذا ما يعرف بالوظيفة التوجيهية للدوافع).

٥. تعمل على استمرار السلوك حتى يتحقق الهدف، فدورها لا يقتصر على تنشيط السلوك وتوجيهه، بل إنها تجعل الفرد فى حالة نشاط مستمرة حتى يتحقق الهدف.

٦. ضرورية لكل من يشرف على مجموعة من الناس، ويحاول تحفيزهم على العمل، كالمعلم مع تلاميذه، والمدرب مع اللاعبين.

خامسا : تصنيف الدوافع:

دوافع الإنسان لا عد لها ولا حصر، إن قورنت بدوافع الحيوان، ووسط هذا العدد الهائل من الدوافع المختلفة، كان من الضرورى تصنيف هذه الدوافع إلى فئات تسهل دراستها، واستخدامها لتفسير السلوك والتنبؤ به، وضبطه أوالتحكم فيه؛ ولسهولة عرض الدوافع ، فقد تم تصنيفها وفق أساسين من أكثر أسس التصنيف انتشاراً، وأدقها تعبيراً عن خصائص الدوافع وهما:

١- الدوافع الأولية (الفطرية):

أ- تعريفها :

هى الدوافع التى يولد الفرد مزوداً بها عن طريق الوراثة، والتى ترتبط بحفظ حياة الفرد (مثل دوافع: التنفس والعطش والجوع والإخراج والنوم) ، وبحفظ بقاء النوع (مثل دافعى : الجنس والأمومة).

ب . تصنيف الدوافع الفطرية أو الفسيولوجية: تصنف إلى فئتين هما :

الدوافع	الوصف	الأمثلة
دوافع فسيولوجية خالصة	وهى الدوافع التي يترتب على عدم إشباعها موت الفرد.	دوافع التنفس والعطش، والجوع ، والنوم، والإخراج، والاحتفاظ بتوازن درجة الحرارة داخل الجسم.
دوافع فسيولوجية ذات طابع اجتماعى	تقوم على أساس عضوى فسيولوجي، وتحتاج فى إشباعها إلى اشتراك الفرد مع فرد آخر، ولا يترتب على عدم إشباعها موت الفرد، وإنما يترتب علي عدم إشباعها فناء النوع، فدوافع هذه الفئة تتحدد وتتشكل في المجتمع، وفقاً لمعاييره، وقيمه الثقافية والدينية والاجتماعية.	دافع الأمومة، والدافع الجنسى

٢ - الدوافع الثانوية (المكتسبة):

أ . تعريفها :

هى دوافع ترتبط بالبناء أو التكوين النفسى والاجتماعى للفرد، وهى تكتسب بالتعلم، والخبرة، والممارسة والتدريب، والتقليد من البيئة والمجتمع الذى ينشأ فيه الفرد، فهي دوافع تنشأ بفعل الظروف والعوامل النفسية، والاجتماعية، والحضارية، وتجارب الحياة . مثل : الإنجاز ، الانتماء ... إلخ.

ب . تصنيف الدوافع الثانوية المكتسبة : تصنف إلى فئتين هما:

الدوافع	الوصف	الأمثلة
دوافع اجتماعية	وهى دوافع غالبًا مشتركة بين الأفراد؛ وذلك بسبب تقارب الظروف الاجتماعية والبيئية العامة، حيث يكتسبها كل إنسان من خبراته اليومية، وتفاعله الاجتماعى مع بيئته ومجتمعه.	مثل: دوافع المشاركة الاجتماعية ، والإنجاز، والتملك، والتقليد، والانتماء، ومثل هذه الدوافع يتطلب إشباعها ضرورة وجود الآخرين، وتشجيعهم. 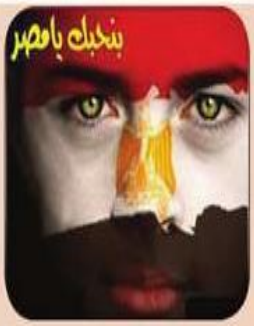
دوافع شخصية أو فردية	هى دوافع يتميز بها الأفراد بعضهم عن بعض، ويختص بها البعض دون البعض الآخر، وذلك بسبب اختلاف الظروف النفسية والاجتماعية التى ينشأ فيها الفرد.	مثل: الحاجة إلى تحقيق الذات، وحب الاستطلاع.

الانفعالات

لا تسير الحياة الإنسانية على وتيرة واحدة، وإنما هى عادة مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة، التى تظهر فيها مختلف الانفعالات، فالإنسان يشعر بالحب حيناً، والكره حيناً آخر، وهو يشعر بالخوف والقلق تارة، وبالأمن والطمأنينة تارة أخرى، ويشعر بالفرح والسرور حينا، وبالحزن والكآبة فى أحيان أخرى ، وقد تنتابه أحياناً الغيرة الشديدة، وقد يتملكه أحياناً أخرى شعور التضحية، وقد يسيطر عليه الغضب أحياناً فيثور، وقد يركن أحياناً أخرى إلى الهدوء والسكينة، وينعم بلذة الحياة وبهجتها. وهكذا فإن حياة الإنسان فى تغير دائم، وتظهر فيها مختلف الانفعالات، وهذا من شأنه أن يضفى عليها مزيداً من المتعة والقيمة، فما هو إذن الانفعال؟

تعريف الانفعال:-

يمكن تعريف الانفعال على أنه: حالة وجدانية عامة، تشمل الفرد كله (جسمه ونفسه) تنشأ عن مصدر نفسي، كاستجابة لإعاقة السلوك أو التفكير المعتاد، وتؤثر هذه الحالة الوجدانية وفقا لشدتها في سلوك الفرد أو تعبيراته الظاهرة، وخبراته الشعورية، ووظائفه الفسيولوجية مثل: الخوف، الغضب، السرور، الغيرة، ....الخ